

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو قَصِيفٌ كَأَمِيرٍ : نَحِيفٌ ج : قُضْفَانٌ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَالصَّوَابُ قِضْفٌ
 كما هو نَصُّ الصَّحَاحِ وَالْعُبابِ وَاللِّسَانِ وَالْجَمْهَرَةُ زَادَ فِي اللِّسَانِ : قُضْفَاءُ
 . وَالْقِضْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ الرَّمْلِ . الْقِضْفَةُ كَعِذْبَةٍ : قِطْعَةٌ مِنَ
 الرَّمْلِ تَنْقَضِفُ مِنْ مُعْظَمِهِ أَيْ تَنْكَسِرُ وَفِي بَعْضِ النَّسْخِ : مِنْ مَوْضِعِهِ
 . وَالْأُولَى الصَّوَابُ . وَالْقِضْفَةُ بِالتَّحْرِيكِ : قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ تَغْلُظُ

وَتَحْدُو دَبُّ وَتَطُولُ قَلِيلًا كَمَا فِي الْعَبَابِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْقِضْفَةُ :
 أَكْمَةٌ كَأَنَّهَا حَجَرٌ وَاحِدٌ ج : قَضَفٌ وَقِضْفٌ وَقِضْفَانٌ وَقُضْفَانٌ كُلُّ ذَلِكَ
 عَلَى تَوَهُّمِ طَرْحِ الزَّائِدِ قَالَ : وَالْقِضْفُ لَا يَخْرُجُ سَيْلُهَا مِنْ بَيْتِهَا . أَوْ
 هِيَ أَيْ : الْقَضَفُ : آكَامٌ صِغَارٌ يَسِيلُ الْمَاءُ بِعِذْبِهَا وَهِيَ فِي مُطْمَأْنِنٍ مِنَ
 الْأَرْضِ وَعَلَى جِرْفَةِ الْوَادِي نَقْلَهُ ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي خَيْرَةَ وَأَنْشَدَ لِدِي
 الرَّمَّةِ :

وَقَدْ خَنَقَ الْإِلُّ الشَّعَافَ وَغَرَّقَتْ ... جَوَارِيَهُ جُذْعَانِ الْقِضْفِ الْبَرَاتِكِ
 وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ أَيْضًا : الْقَضْفَةُ : أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ : الْقَضْفَةُ :
 أَكْمَةٌ صَغِيرَةٌ بِيضَاءُ كَأَنَّ حِجَارَتَهَا الْجِرْجِسُ وَهِيَ هَنَاءُ أَكْبَرُ مِنَ
 الْبَعُوضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَكَى ذَلِكَ كُلاَهُ شَمِيرٌ فِيمَا قَرَأْتُ بِخَطِّهِ . أَوْ
 الْقِضْفَانُ وَالْقُضْفَانُ : أَمَاكِينُ مُرْتَفِعَةٌ مِنَ الْحِجَارَةِ وَالطَّيْنِ نَقْلَهُ
 الْأَصْمَعِيُّ . وَالْقَضْفُ مُحَرَّكَةٌ : الْحِجَارَةُ الرَّقَاقُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَمَةَ الْغَامِديُّ :

دَرَأْتُ عَلَى أَوَابِدِ نَاجِيَاتٍ ... تَحْفُفُ رِيَاضَهَا قَضَفٌ وَلُوبٌ وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
 عَلَيْهِ : جَارِيَةٌ قَضِيفَةٌ : إِذَا كَانَتْ مَمَشُوقَةً وَجَمَعُهَا قِضْفٌ وَكَذَلِكَ
 أَمْرَأَةٌ قَضِيفَةٌ .

ق - ط - ف .

قَطَفَ الْعِذْبَ يَقْطِفُهُ قَطْفًا : جَنَاهُ قَالَ شَيْخُنَا : ظَاهِرُهُ أَوْ صَرِيحُهُ أَنْزَهُ
 خَاصٌّ بِالْعِذْبِ وَمِثْلُهُ فِي الْمُغْرِبِ وَالْمَصْبَاحِ وَالصَّحَاحِ وَغَيْرِهَا وَفِي كَلَامِ صَدْرِ
 الشَّرِيعَةِ أَنْزَهُ جَنِيُّ الثَّمَرِ مِنَ الْأَشْجَارِ . قُلْتُ : وَفِي التَّهْذِيبِ : الْقَطْفُ
 : قَطْفُكَ الْعِذْبَ وَكُلُّ شَيْءٍ نَقْطِفُهُ عَنْ شَيْءٍ فَقَدْ قَطَفْتَهُ حَتَّى الْجَرَادُ تَقْطِفُ
 رُؤُوسَهَا . ثُمَّ الَّذِي يَطْهَرُ مِنْ سِيَاقِ عِبَارَةٍ هَوُلاءِ أَنْ مَصْدَرُ قَطَفَ

العَنْدَبَ الْقَطْفُ لاَ غَيْرُ والذي في الْمُحْكَمِ أَنَّ قَطْفَ الشَّيْءِ بِمَعْنَى قَطَعَهُ
مَصْدَرُهُ الْقَطْفُ وَالْقَطْفَانُ وَالْقَطَافُ وَالْقَطَافُ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ ثُمَّ نَقَلَ شَيْخُنَا
عَنِ الْبَيْضاوِي فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : " قُطُوفُهَا دَانِيَّةٌ " مَا زَمَّه : الْقَطْفُ :
هُوَ الْاجْتِنَاءُ بِسُرْعَةٍ وَقَالَ الشَّهَابُ : إِنَّهُ لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ السُّرْعَةِ ؛
لَأَنَّهَا شَأْنُهُ وَمِثْلُهُ فِي كُتُبِ الْأَفْعَالِ وَغَيْرِهَا قَالَ : ثُمَّ ظَاهَرَ كَلَامُ
الْمُصَنِّفِ أَيْضاً بَلْ صَرَّحَ بِهِ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْهُ كَصَرَبٍ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَفِي الْمَصْبَاحِ
أَنَّ زَمَّ يُقَالُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ فَتَأَمَّلْ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي لِلْمُصَنِّفِ
قَرِيباً أَنَّ اللَّذِي مِنَ الْبَابِيَّيْنِ هُوَ قُطُوفُ الدَّابَّةِ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ .
كَقَطَفِهِ تَقْطِيفاً وَهُوَ مُبَالَغَةٌ فِي الْقَطْفِ نَقْلَهُ الصَّاعِغِيَّ وَأَنْشَدَ
لِلْعَجَّاجِ : .

" كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَاً .

" قَطَفَ مِنْ أَعْنَابِهِ مَا قَطَفَا وَقَطَفَتِ الدَّابَّةُ : ضَاقَ مَشْيُهَا وَقِيلَ :
أَسَاءَتِ السَّيْرَ وَأَبْطَأَتْ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِتَقَارُبِ خَطْوِهَا . وَأَسْرَعَتْ
تَقْطُفُ بِالضَّمِّ وَتَقْطُفُ بِالْكَسْرِ قِطَافاً بِالْكَسْرِ وَقُطُوفاً بِالضَّمِّ . أَوْ
الْقِطَافُ بِالْكَسْرِ : الْأَسْمُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَجَمَعَ الْقِطَافُ الْقُطُوفُ وَأَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ لَزُهَيْرٍ : .

بَارِزَةَ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخُذْهَا ... قِطَافُ فِي الرَّكْبِ وَلَا خِلَاءُ